رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 021- كتاب الصلاة | باب الأذان 5

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي قتادة رضي الله عنه في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة - 00:00:00

ثم اذن بلال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم. وله عن جابر. وله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. وله عن ابن عمر - 00:00:20

وله عن ابن عمر رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء باقامة واحدة وزاد ابو داوود لكل صلاة وفي رواية وفي رواية له ولم ينادي في واحد منهما. هذه الاحاديث الثلاثة في الاذان الاول عن ابي قتان - 00:00:40

قادة الانصاري رضي الله عنه. في الحديث الطويل يعني كان الحديث طويل لكن المؤلف رحمه الله اخذ منه موضع الاستشهاد للاذان في نومهم عن الصلاة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل من خيبر متوجها - 00:01:00

الى المدينة وخيبر معلوم انها في السنة السابعة في اوائل السنة السابعة بعد صلح الحديبية الذي انا في اواخر السنة السادسة. لما قفل صلى الله عليه وسلم من خيبر سار بسرعة. توجها الى المدينة في - 00:01:20

ماء الليل تعب الصحابة رضي الله عنهم فقالوا يا رسول الله لو عرسنا يعني نمنا فقال عليه الصلاة والسلام اخشى ان تنعم عن صلاة الفجر فان الفجر قريب. يؤخذ من هذا ان المرء ينظر اذا اراد ان ينام. هل نومه هذا يفوت - 00:01:40

عليه فريضة فلا يجوز له ان ينام. ام لا يفوت فريضة فينام والنوم مباح. مثلا اذا وصل الى بيته قبل العصر مثلا ربع ساعة ينظر اذا كان هذا الربع الساعة تكفيه يستريح وينهض لصلاة العصر فلا بأس واذا كانت هذه الربع ساعة فاعرف انها لا تكفيه - 00:02:00

اذا نام ما يستطيع ان يقوم. فنقول حينئذ نومه هذا لا يجوز. لانه فوت عليه صلاة العصر. وكذلك سائر الصلوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم امتنع من ان يناموا خشية ان يناموا عن صلاة الفجر. فقال احد الصحابة رضي الله عنهم انا احرصكم - 00:02:20

يا رسول الله يعني اوقظكم لصلاة الفجر اثر رظي الله عنه راحة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على راحة نفسه فيه صفتهم رضي الله عنهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فهو في امس الحاجة الى الراحة مثل غيرك - 00:02:40

لكنه اثر راحة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وهو لا ينام. فناموا ثم ان الرجل قام يصلي. رضي الله عنه يحيي الليل بالصلاة فنام. اخذه ما اخذه. بحكمة يريدها الله جل وعلا. ولا فالرسول عليه الصلاة والسلام نفسه - 00:03:00

يقول تنام عيناي ولا ينام قلبي. فناما الحارس الذي اراد ان يحرسه. متى استيقظوا؟ ما استيقظوا الا بحر الشمس. يعني بعدما ارتفعت فقام عليه الصلاة والسلام مسرعا وامر بالرحيل من هذا الوادي. قال لان فيه شيطان فيؤخذ من هذا ان المكان او الدار او - 00:03:20

والمزرعة التي تشغل عن طاعة الله ما تخلو ان فيها شيطان. ساكن فيها قبر. فيلاحظ المسلم هذا اذا سكن في دار جديدة او في مزرعة او في استراحة ورأى انها تفوته الصلاة فيها كثيرا. بينما هو سابقا ما تفوته الجماعة. فليعلم ان في - 00:03:40

هذه الدار شيطان فليحرص على ترحيله منها بالاكثار من ذكر الله جل وعلا والمحافظة على طاعة الله. فامر صلى الله عليه يا سلام بالرحيل من هذا الوادي. ونزل بعيدا عنه وامر بلالا ان يؤذن. كانه يؤذن لصلاة الفجر. كانه في الليل. فاذن - 00:04:00

بلال واقام يعني الصلاة كأنها صلاة حاضرة هذا وقتها وتقدم وصلى صلى الله عليه وسلم وقرأ جهرا على ونقل العلماء رحمهم الله لانها صلاة فجر. فيؤخذ من هذا ان المرء اذا قضى صلاة جهرية في وقت النهار انه يجهر بها - 00:04:20

اذا قضى صلاة سرية في الليل فانه يسر بها. يعني يعد الصلاة على حالها. وهذا اداء لهذه الصلاة انه معذور. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا - 00:04:40

صراحة لا كفارة لها الا ذلك. هذي كفارتها. ان يصلها اذا استيقظ ان كان نائما او اذا ذكر ان كان شاهيا او ناسيا ونحو ذلك. يقول ابو قتادة رضي الله عنه ثم اذن بلال فصلى النبي صلى الله - 00:05:00

عليه وسلم كما يصنع كل يوم. يعني ما تميزت صلاة الفجر هذه لكونها ضحى عن الصلوات سابقة ما تميزت اذان واقامة وصلاة جهرية صلاها ركعتين على على غرار الصلوات ما هو الشاهد عندنا من هذا الحديث؟ ان المرأة او الجماعة اذا ناموا عن صلاة ثم استيقظوا ان عليهم - 00:05:20

ان يؤذنوا ولا يقولوا فات الاذان. كيف نقول للناس الصلاة خير من النوم؟ كيف ننادي ضحى؟ تعالوا صلوا الفجر. نعم قل ان ينادى لها مثل ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ثم اذن بلال فصلى النبي صلى الله عليه - 00:05:50

وسلم كما يصنع كل يوم يعني صلاة جهرية واطال فيها القراءة كما كان يطيل في صلاة الفجر وهكذا على غير الايام السابقة لا زيادة ولا نقص. من رواه هذا الحديث رواه مسلم هذا صحيح في صحيح مسلم رحمه الله. يقول - 00:06:10

وله من هو؟ الظمير يعود الى من؟ وله اي لمسلم. وله لمسلم. عن جابر رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة هذا في حجة الوداع. والرسول صلى الله عليه وسلم ما حج بعد هجرته من مكة - 00:06:30

الى المدينة الا حجة واحدة في السنة العاشرة لانها قبل السنة الثامنة كانت مكة بايدي كفار قريش ولما اراد ان يعتمر صلى الله عليه وسلم ردوه الى السنة السابعة ما توجه الى مكة في السنة السادسة توجهوا ردوه ما دخل - 00:06:50

في السنة السابعة اعتمر عليه الصلاة والسلام ومكة بعيد الكفار. ولا سمع هؤلاء ان يقيم في مكة الا ثلاثة ايام. واراد صلى الله عليه وسلم ان يتزوج ميمونة ويعمل وليمة ويطعمهم وهم كفار قريش ابوا قالوا لا ارحل الذي بيننا وبينك ثلاثة ايام كمت ارسل - 00:07:10

الأنشطة والشفراء يحدثون ويقولون الرسول يتزوج منكم من مكة ويؤلم ويدعوكم ما نريد هذا يريد يرحل لأنهم اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم. وما ذاك الا لكفرهم وضلالهم. فرحل صلى الله عليه وسلم ما اذنوا له بالاقامة - 00:07:30

الا ثلاثة ايام يقضي عمرته ويسير. حسب ما اتفقوا عليه من قبل سنة. فهو عليه الصلاة والسلام ما جاء الى مكة الا في سنة السادس وما دخل. وجاء في السنة السابعة واعتمر ثلاثة ايام فقط. في السنة الثامنة فتح الله له مكة في رمضان قبل الحج. لكنه - 00:07:50

وعليه الصلاة والسلام ما هيأ نفسه ولا المسلمين للحج. امر على الحج تلك السنة التاب ابن عسيد رضي الله عنه على مكة وهو ابن عشرين سنة او دون ذلك. لكنه رجل وهو الذي قال لما سمع اذان بلال على الكعبة لقد اكرم الله - 00:08:10

اذا لم يسمع هذا يوم فتح مكة انظر خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلح للامارة. وهو الذي قال يوم الفتح الحمد لله الذي لقد اكرم الله سيلا يعني والده. اذ لم يسمع - 00:08:30

هذا يعني يقول على الحبشي هذا فوق الكعبة يؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يعتبر هذا لجهله في ذلك تلك الساعة ان كرامة لابيه انه مات على الكفر والضلال ولم يدرك الاسلام وهو كأنه يلوم نفسه انه ادرك الاسلام ثم بعد هذا بيوم او يومين - 00:08:50

او ايام قليلة امره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة. فلم يحج في السنة الثامنة عليه الصلاة والسلام. وفي السنة التاسعة كان يحج يحج الناس كلهم من مكة ما يمنع عنه احد الا منعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. حبيب الله واكرم الخلق على الله منعه - 00:09:10

كفار في السنة السادسة. والا ما يمنع عن مكة لا مشرك ولا مسلم ولا تقي ولا حنفي ولا غيره. ما يرد احد الا الرسول صلى الله عليه

وسلم والصحابة اكرم الخلق على الله وهم خير القرون بعد الذي هو قرن النبي صلى الله عليه - 00:09:30
وسلم خير القرون منعوا عن مكة في السنة التاسعة كان يحج المشرك وغيره فالنبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان يخالط حتى ينذرهم فارسل عليه الصلاة والسلام على الحج اميرا ابا بكر الصديق رضي الله عنه. وارسل علي - 00:09:50
رضي الله عنه ينذر الناس بسورة براءة. وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. والا كانوا يطوفون فبالبيت عراة من جهلهم والمرأة تطوف عارية وتضع يدها على فرشها وتعطوه في البيت وتقول اليوم يبدو بعضه او - 00:10:10
كله وما مدى منه فلا احله. يعني انا محافظة على فرجها لكن ترى ان الثياب التي عليها ما تصلح للطواف لجهلهم فانذر الناس عليه الصلاة والسلام في السنة التاسعة متى حج؟ في السنة العاشرة. لما اتى مزدلفة - 00:10:30
عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة مزدلفة سميت بهذا الاسم والله اعلم لان الحجاج يزدلفون من عرفة اليها ثم الى منى. يعني هي منزلة زلفة او درجة بين عرفة وبين منى. وتسمى جمع - 00:10:50
لان الناس يجتمعون فيها. قد يقول قائل اليسوا يجتمعون في عرفة؟ نقول لا ما يجتمعون. قريش من ولدته قريش يقفون في مزدلفة ما يجتمعون. يوم عرفة يقفون في مزدلفة. لم؟ يقولون نحن اهل الحرم. فلا نخرج العرب ها للحل. نعم - 00:11:10
انه اهل الحرم لا يبقى في الحرم. والناس كلهم يخرجون الى عرفة. فسميت مزدلفة جمع لان قريش ومن ولدته قريش والناس عموما يجتمعون فيها. ولدته قريش يعني يكون اخواله من قريش ولدته قريش يعني ما يقال القرشي لكن - 00:11:30
قال ولدته قريش يعني ولدته امرأة قرشية. هؤلاء يجتمعون في جمع فسمي الجمع. جابر رضي الله عنه ممن والله لنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج من خرج من المدينة الى ان عاد الى المدينة - 00:11:50
هذا يعتبر العلماء رحمهم الله حديث جابر هذا بمنزلة المنسك للحاج يسير عليه من يوم ان يخرج من بلده الى ان يعود اليها حاجا. في حديث جابر رضي الله عنه لانه قريب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:10
وهو من حفاظ الصحابة رضي الله عنهم ومن المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وجابر شاب ولازمه واخذ عنه عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن جابر. ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى - 00:12:30
المزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. المؤلف رحمه الله والله حديث جابر طويل كما تقدم لنا في صحيح مسلم. طويل اخذناه في الحج لكن هنا اتى بالشاهد لانه في باب الاذان. الشاهد والمقصود - 00:12:50
في باب الاذان من هذا لان حديث جابر يمكن يوزع على جميع ابواب الفقه في الصلاة والجمع والقصر والنسك والطواف والسعي ورمي الجمار وغير ذلك من ابواب الفقه لانه شامل لكن المؤلف رحمه الله هنا - 00:13:10
اتى بالمقصود في باب الاذان. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من عرفة بعدما غربت الشمس. ما صلى في المكان الذي هو فيه انصرف. في اثناء الطريق - 00:13:30
يقضي حاجته بول. فبال صلى الله عليه وسلم وتوضأ وضوءا خفيفا. وجاءه اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال الصلاة يا رسول الله يعني كأنه كاد ان يغيب الشفق ينتهي وقت المغرب. الصلاة يا رسول الله. قال الصلاة امامك. الصلاة امامك ليست هنا في مكان اخر. يشرع - 00:13:50
الامة خذوا عني مناسككم. يؤخذ من هذا ان الصغير والخادم وطالب العلم ما يحقر نفسه بين يدي معلمه وشيخه وسيده ومولاه يبدي ما عنده من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يلزم يذكر - 00:14:10
ان الذكرى تنفع المؤمنين. اسامة رضي الله عنه شاب صغير مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له الصلاة يا رسول الله. وقال الصلاة فلما وصل الى مزدلفة عليه الصلاة والسلام اذا الوقت متأخر لانه ما انتقل من عرفة الا بعد ما - 00:14:30
الشمس وفي زحامه مع الناس وهو عليه الصلاة والسلام يحث الناس على السكينة ويشير بيدها السكينة السكينة ويلبي ويذكر الله جل وعلا فلما وصل الى مزدلفة يقول جابر رضي الله عنه فصلى بها المغرب والعشاء وهذه السنة الافضل - 00:14:50
ان الانسان يصلي في الحج المغرب والعشاء ليلة مزدلفة في مزدلفة. ان صلاها في عرفة الصلاة الصحيحة والحمد لله سلا اهل الطريق

الصلاة صحيحة والحمد لله. اخرها الى مزدلفة ولو لم يصلها الا في وقت العشاء فهو افضل. فعل النبي صلى الله عليه - 00:15:10
باذان واحد واقامتين. اذن للوقت. مع انه قد يكون وقت العشاء وهو يريد ان يصلي المغرب لكن الوقت ان يصبحان للمجموعتين وقتا واحد ما يقال بين الوقتين ننتظر ان بعض الناس - 00:15:30
هل فيظن ان ما بين الظهر والعصر ما يصلح ان يجمع فيه اما في وقت الظهر ولا في وقت العصر؟ يقول كل الوقتين وقت واحد للجمع. من حين تزول الشمس الى ان تصفر. كل هذا وقت لصلاة الظهر والعصر ولا حرج والحمد لله - 00:15:50
مسافر ينظر الارفق به. ومن غروب الشمس الى نصف الليل الاول او ثلثه الاول كله وقت للمغرب والعشاء ولا يقال فات وقت المغرب لا ما هو يفوت وقت المغرب وقت العشاء يصبحان وقتا واحدا فاذن صلى الله عليه - 00:16:10
وسلم للمغرب والعشاء ومن المعلوم انه قد مضى وقت طويل. العادة ان الاذان عند دخول الوقت لكن المسافر يؤذن متى اراد ان يصلي. السيارة مثلا ماشين في الطريق الزوال مثلا على اثنعشر ونصف وقت الظهر ووقت العصر مثلا - 00:16:30
اربعة الا ربع مثلا من اثنى عشر ونصف الى تقريبا خمسة ونصف كله وقت اختيار للصلاتين لو ما نزل الا خمس ونصف او خمس وربع يؤذن. يؤذن لماذا؟ للظهر والعصر. نزل ثلاث ونصف مثلا نهاية وقت الظهر - 00:16:50
وقبل ان يدخل العصر يؤذن ايا كان لانه ما في فاصل بين الوقتين فمن اراد الجمع كل الوقتين يصبح في حالي له وقتا واحدا. والشاهد عندنا هنا ان المسافر اذا جمع فريضتين فانه يؤذن - 00:17:10
انهما اذانا واحد ويقيم لكل صلاته. يعني اذن ثم اقام لصلاة المغرب. ثم اقام لصلاة العشاء وكذلك مثل الظهر والعصر. باذان واحد واقامتين. هذا اصلح الاحاديث في الاذان والاقامتين في الصلاة - 00:17:30
وجابر رضي الله عنه من اضبط الرواة الذين رووا حج النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله التي قالها انهى عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. يقول رحمه الله المؤلف وله يعني لمسلم كذلك - 00:17:50
عن ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه من هم من حفاظ الحديث ومن المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بايقامة واحدة. جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة - 00:18:10
ان من هذا ان ما في اذان جمع في اقامة واحدة وفهمنا من هذا انه اقام لصلاة المغرب ولم يقم الصلاة لصلاة العشاء ولم يذكر اين هذا؟ بخلاف حديث جابر يقول اتى المزدلفة حديث ابن عمر يقول كان اذا جمع بين المغرب والعشاء - 00:18:30
باقامة واحدة. يقول وزاد ابو داوود على رواية مسلم لكل صلاة استدرك. يقول ليس اقامة واحدة فقط للصلاتين بل ييسرها قال لكل صلاة. الاقامة واحدة لصلاة المغرب واقامة واحدة لصلاة العشاء - 00:18:50
فعلى هذا تكون رواية ابي داود موافقة لحديث جابر الا في عدم ذكر الاذان وعدم الذكر لا يدل على نفيه عند العلماء رحمهم الله من اتى من ذكر شيئا استدل به على فعله. ومن سكت عنه ما يقال ما فعله. يعني عدم الذكر - 00:19:10
ما يدل على هذا قال ولم ينادي في واحدة منهما هذا حديث ابن عمر لم ينادي والمراد النداء الاذان في واحدة منهما يقول ما اذن لواحدة منهما. وكيف وجابر يقول باذان واحد واقامتين. عندنا قاعدة من ذكر - 00:19:30
شيء يقدم على من نفاه لان جابر يقول اذن. ابن عمر رضي الله عنه يقول ما اذن. باي مناخ كلهم ثقات وكلهم الصحابة كلهم حفاظ لكن نقول ابن عمر يمكنه راح بعيد يقضي حاجته ما سمع الاذان يخبر عن نفسه انه ما سمع اذان النبي صلى الله عليه وسلم ولا اذى بذلك - 00:19:50
جابر سمعه لان جابر ما يذهب بعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمن حفظ حجة على العمل لم يحفظ. ابن عمر رضي الله عنه يقول يقول اين انت؟ يوم سمع جابر رضي الله عنه يمكنه ذهب يتوضأ بعيد او يقضي حاجته ولا سمع. فمن سمع وحفظ - 00:20:10
على من لم يحفظه قاعدة في الاحاديث. اذا ذكر لنا شخص وكان ثقة عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر لم يذكره ما نقول لا ما هو بصحيح لان ابن عمر ما ذكر الاذان. يقول لا ما دام جابر ذكره وجابر يضبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم فذكر جابر - 00:20:30
يكفينا وابن عمر لعل له عذر ما سمع. اسمع خلاف العلماء رحمهم الله في الاذان والاقامة في حال فذهب الحنفية الى انهما تصليان

باذان واحد واقامة واحدة. هذا قول يؤذن للاولى - 00:20:50
فهما معا ويقيم اقامة واحدة. يعني يقيم للصلاة الاولى فاذا سلم منها قام وكبر. ما ينتظر الاقامة. هذا قول الان واحد واقامة واحدة. وذهب بعضهم ومنهم سفيان الثوري الى انهما تصليان باقامة واحدة - 00:21:10
بدون اذان هذا سفيان رحمه الله ومن معه من العلماء قال باقامة واحدة ودون اذان يقول اذان واقامة سفيان يقول لا تكفي اقامة واحدة هل الصلاتين يأخذ بقول ابن عمر ولم ينادلهما. وبعض العلماء ومنهم الامام مالك رحمة الله عليه وعليهم. الى انهما تصليان - 00:21:30
واقامتين. قل يؤذن لصلاة المغرب ويقيم ثم يؤذن لصلاة العشاء ويقيم. هذا قول ثالث باذانين سوى اقامتين وذهب بعضهم ومنهم اسحاق من رحمه الله الى انهما تصليان باقامتين بدون اذان يقول يقيم للاولى ويقيم للثانية والاذان ما يحتاج لانها مجموعة. هذا القول الرابع. وذهب بعض العلماء ومنهم الشافعي واحمد رحمة - 00:21:55
على الجميع. الى انهما تصليان باذان واحد واقامتين. اخذ بحديث جابر الله عنهم اذان واحد واقامتين. هذه اقوال العلماء رحمهم الله وكل استند لحديث لكن حديث جابر رضي الله طبعا اولى بالاخذ لانه ساق خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى رجع الى اين - 00:22:25
في طريقتها كلها وهو ممن يضبط حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والحديث في صحيح مسلم فالاحاديث الاخر منها ما في سيادة ومنها ما في نقص فنأخذ بالحديث الذي هو اولى بالاخذ به وهو قول الجمهور يعني الاكثر الذين - 00:22:55
فقالوا باذان واحد واقامتين وهو الذي العمل عليه عندنا باذان واحد واقامتين لحديث جابر يقول رحمه الله وسبب الاختلاف في هذا خمسة اقوال. وسبب الاختلاف تعدد الروايات. هل السابقة التي سمعناها. وبما انه خلاف على واقعة واحدة. الخلاف هذا كله في حالة الاذان - 00:23:15
والاقامة في الجمع في السفر. ما هي متعددة. قضية واحدة. فان ابن القيم رحمه الله وغيره من العلماء المحققين الذين ينظرون في الروايات ويرجحون ما يترجح حكموا على متون هذه الروايات بالاضطراب - 00:23:45
يعني صحيحة هي لكن فيها اضطراب. يعني الاضطراب ما ينافي الصحة والصحة ما ينافي الاضطراب وصححوا رواية جابر رضي الله الذي تتبع حجة النبي صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ورواية جابر - 00:24:05
هو انه صلاهما باذان واحد واقامتين. وهذا هو مذهب الامامين الشافعي واحمد رحمة الله عليهما اعيد اقوال العلماء رحمهم الله للعلم والا فالعمل على حديث جابر اولى باذان واحد لكن للعلم الاحناف تصليان باذان واحد واقامة واحدة. اذان واحد واقامة واحدة. سفيان الثوري - 00:24:25
الى انهما تصليان باقامة واحدة بدون اذان. اختصرها. مالك رحمه الله تصليان باذانين واقامتين هذي اكثرها اسحاق ومن معه الى انهما تصليان باقامتين بدون اذان. الشافعي واحمد رحمة الله عليهما - 00:24:55
الى انهما تصليان باذان واحد واقامتين وهذا هو الذي تطمئن اليه النفس ورجحه العلماء رحمة الله اي على الجميع. اقرأ. وعن ابي قتادة في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة اي عن صلاة الفجر وكان وكان عند قفولهم من غزوة - 00:25:15
في خيبل قال ابن عبد البر هو الصحيح ثم اذن بلال اي بامره صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داوود ثم امر بلالا ان ينادي بالصلاة فنادى بها فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم. فيه دلالة على شرعية التأبين للصلاة - 00:25:35
الفائتة بنوم ويلحق بها المنسية لانه صلى الله عليه وسلم جمعهما في الحكم حيث قال من نام عن صلاة او نسيها حديث وقد روى مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم امر بلالا بالاقامة ولم يذكر الاذان وبانه - 00:25:55
الله عليه وسلم لما فاتته الصلاة يوم الخندق امر لها بالاقامة ولم يذكر الاذان كما في حديث ابي سعيد عند الشافعي. وهذه تعارض رواية ابي قتادة لانه مثبت وخبر ابي هريرة وابي سعيد ليس فيهما ذكر الاذان بنفي ولا اثبات فلا معارضة اذ عدلت - 00:26:15

بلا معارضة اذا عدم الذكر اذ عدم الذكر لا لا يعارض الذكر. وله اي لمسلم عن جابر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة اي منصرفا من عرفات فصلى بها المغرب والعشاء. جمع بينهما باذان واحد واقامتين. وقد روى البخاري من - 00:26:35

حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله انه صلى اي بالمزدلفة المغرب باذان واقامة انه صلى اي بالمزدلفة المغرب باذانه واقام باذان واقامة والعشاء باذان واقامة. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويعارضهما معا - 00:26:55

ولا هو اي لمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء في قامة واحدة وظاهره انه لا اذان فيهما وهو صريح في مسلم وذل ان ذلك بالمزدلفة فان فيه قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جميعا - 00:27:15

جمعاء اي مزدلفة فانه اسم لها وهو بفتح الجيم وسكون الميم فصلى بها المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف وقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا المكان قد دل على انه لا اذان بهما وانه لا اقامة الا واحدة للصلاتين - 00:27:35

وقد دل قوله زاد ابو داوود اي من حديث ابن عمر لكل صلاة اي انه اقام لكل صلاة لانه زاد بعد قوله باقامة واحدة لكل صلاة فدل على ان لكل صلاة اقامة في رواية مسلم تقيد برواية ابي داوود هذه وفي رواية وفي رواية - 00:27:55

اي لابي داوود عن ابن عمر ولم ينادي في واحدة منهما وهو صريح في نفي الاذان. وقد تعارضت هذه الروايات فجابر اثبت اذانا واحدا واقامتين وابن عمر نفى الاذان واثبت الاقامتين وحديث ابن مسعود الذي ذكرناه اثبت الاذان الاذانين والاقامتين فان قلنا المثبت - 00:28:15

مقدم على النافع عملنا بخبر ابن مسعود والشارح رحمه الله يقدم خبر جابر اي لانه مثبت للاذان على خبر ابن عمر في اللهو ولكن نقول بل نقدم خبر ابن مسعود انه اكثر اثباتا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:28:35

على اله وصحبه اجمعين - 00:28:55